

Distr.: General
17 April 2020

Original: English

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة
لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2020

1 إلى 5 حزيران/يونيه 2020، نيويورك
البند 13 من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقرير السنوي للمدير التنفيذي

صندوق الأمم المتحدة للسكان

التقرير الجامع لاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان،
2018-2021 وللتقرير المرحلي عن تنفيذها

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يستعرض هذا التقرير بالتفصيل التقدم التراكمي الذي أحرزه صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنفيذ خطته الاستراتيجية، 2018-2021؛ ويحتوي كذلك على استعراض منتصف المدة للخطة المذكورة. وينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران مع الاستعراض الإحصائي والمالي لعام 2019 (1.DP/FPA/2020/4 (Part I)/Add)، واستعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة للصندوق، للفترة 2018-2021 (DP/FPA/2020/5). ويشتمل التقرير أيضاً على مساهمات صندوق الأمم المتحدة للسكان والتدخلات الإقليمية في تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية.

وحقق الصندوق تقدماً جيداً في إحراز نتائج خطته الاستراتيجية. ويستعرض الصندوق التحديات التي واجهها والدروس المستفادة. وتحتوي مرفقات التقرير، المتاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، على تحليلات ومعلومات تفصيلية بشأن التقدم المُنجز.

عناصر مقرر

إنّ المجلس التنفيذي إذ يرغب في أن:

(أ) ينوّه مع التقدير بالتقدم الذي أحرزه الصندوق في تنفيذ النتائج التراكمية للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2018-2021.

(ب) يوافق على التعديلات المقترحة على الخطة الاستراتيجية للصندوق، للفترة 2018-2021، بناءً على نتائج استعراض منتصف المدة، على النحو المبين في التقرير (1) DP/FPA/2020/4 (Part I) والمرفق 1.

المحتويات

الصفحة

الفصل

3	أولاً. استعراض عام
4	ثانياً. سياق العام 2019 واستجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان
6	ثالثاً. النتائج المتحققة اعتباراً من العام 2019
6	ألف. حالة النتائج التحويلية الثلاث
12	باء. التقدم المحرز في تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية للصندوق، 2018-2021
25	رابعاً. استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للصندوق، 2018-2021
28	خامساً. الخطة الاستراتيجية المقبلة

المرفقات

المرفق 1:	سجل أداء المخرجات والإطار المتكامل المحدّث للنتائج والموارد
المرفق 2:	النتائج المحرزة على المستوى القطري، 2019 (مُتاحة عبر المرفق الإلكتروني e-annex)
المرفق 3:	النتائج المتحققة في السياقات الإنسانية والهشة، 2019
المرفق 4:	تنفيذ التدخلات العالمية والإقليمية، 2019
المرفق 5:	تحديث بشأن استجابة الصندوق للاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتحرش الجنسي، 2019
المرفق 6:	تنفيذ قرار الجمعية العامة 243/71 المتعلّق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، 2019
المرفق 7:	تنفيذ الفصل المُشترك للخطط الاستراتيجية، 2019

المرفقات متاحة في الموقع الشبكي [للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان](#).

أولاً. استعراض عام

1- يستعرض هذا التقرير بالتفصيل التقدم التراكمي الذي أحرزه صندوق الأمم المتحدة للسكان في تحقيق خطته الاستراتيجية، 2018-2021؛ ويحتوي كذلك على التقرير الخاص باستعراض منتصف المدة للخطة المذكورة. ويتمثل هدف الخطة الاستراتيجية للصندوق من تحقق توفير السبيل الشامل إلى الصحة الجنسية والإنجابية، وإقرار الحقوق الإنجابية. تشتمل الخطة الاستراتيجية على التزام الصندوق بتحقيق ثلاث نتائج تحويلية بحلول عام 2030، وهي: (أ) وضع حدٍ للوفيات النفاسية التي يمكن تفاديها؛ (ب) وضع حد لعدم استيفاء الاحتياجات غير المليئة لتخطيط الأسرة، (ج) إنهاء العنف القائم على نوع الجنس وجميع الممارسات المؤذية، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري. وتمثل النتائج الثلاث مساهمة الصندوق في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

2- في خلال العام 2019، أعاد الصندوق تعزيز الأسس التي من شأنها أن تمكنه من تسريع إنجاز النتائج التحويلية عن طريق:

(أ) إحراز تقدّم جيد في تحقيق نتائج خطته الاستراتيجية، والحرص على تحلّي الصندوق بـ"القدرة على التنفيذ"؛

(ب) حشد أكثر من 1250 التزاماً طوعياً لدعم تسريع النتائج التحويلية وبرنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

(ج) تقدير مجموع الاحتياجات المالية لتحقيق النتائج التحويلية بحلول عام 2030: تكاليف قدرها 264 مليار دولار لتحقيق النتائج التحويلية، و222 مليار دولار للاستثمارات الجديدة في أنحاء العالم.

(د) إجراء استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لاتخاذ تعديلات تنظيمية وموضوعية.

3- وجد استعراض منتصف المدة أنّ التركيز الاستراتيجي الذي تتخذه الخطة لا يزال وثيق الصلة بها. وقد أجرى الصندوق عدداً من التعديلات من أجل التعامل مع الصعوبات التي تواجه التنفيذ والاستفادة من الفرص الناشئة، ومنها "عقد من العمل" والزمخ الناشئ من الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. استندت هذه التعديلات إلى نتائج استعراض منتصف المدة، وقد أخذت لتسريع إحراز التقدم في تحقيق النتائج التحويلية. عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على:

(أ) تعزيز التركيز المحوري على: (1) الصحة العقلية في الأوضاع الإنسانية؛ (2) تغير المناخ؛ (3) الشيخوخة وانخفاض معدلات الخصوبة؛

(ب) الاستجابة إلى التحديات المتمثلة في: (1) "عدم تخلف أحد عن الركب"؛ (2) البيانات السكانية؛ (3) جودة الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية؛

(ج) إضفاء الطابع المؤسسي على آليات تتبع تنفيذ الالتزامات المعلنة لتحقيق النتائج التحويلية الثلاث وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛

(د) إضفاء الطابع المؤسسي على الابتكار بوصفه استراتيجية أساسية؛

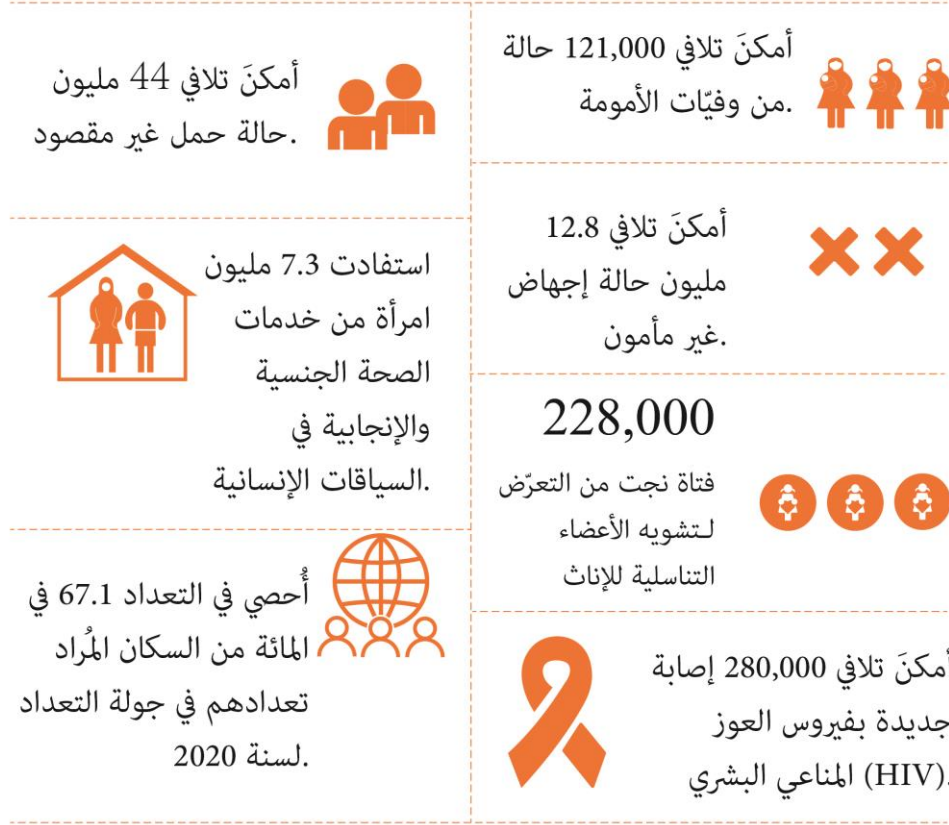
(هـ) تعزيز الجاهزية التنظيمية من خلال: (1) مواصلة عمل الصندوق على نحو أكبر مع إصلاحات الأمم المتحدة؛ (2) الانتقال نحو الإدارة التكتيفية؛ (3) تعزيز القيادة التحويلية؛ (4) النهوض بتنفيذ مبادرات تغيير الإدارة.

4- حدّث الصندوق الإطار المتكامل للنتائج والموارد الخاص به، وميزانيته المتكاملة، وتدخلاته العالمية والإقليمية ليعكس التعديلات المتخذة في منتصف المدة. وقد غمّمت هذه التعديلات في كامل هذا التقرير مع إبرازها في القسم الرابع.

5- يكشف تحليل النتائج للفترة 2018-2019 عن أن الصندوق أحرز تقدماً جيداً تجاه نتائج الخطة الاستراتيجية التي سعى إلى تحقيقها. هناك 18 ناتجاً من نواتج الخطة الاستراتيجية. بالنسبة إلى ثمانية من هذه النواتج، بلغت نسبة التقدم الذي أحرزه الصندوق تجاه الأهداف 90 في المائة فما فوق. وبالنسبة إلى عشرة نواتج، تراوح التقدم الذي أحرزه الصندوق بين 60 و90 في المائة من الأهداف. ليس هناك أي نواتج جاء أدائها دون 60 في المائة من الأهداف (المرفق 1). يُبرز الشكل 1 النتائج الرئيسية المتحققة في الفترة 2018-2019.

6- في الفترة 2018-2019، استوفى صندوق الأمم المتحدة للسكان بالكامل 89 في المائة من أهدافه عن برامجه الإقليمية و91 في المائة عن أهدافه الخاصة ببرنامجه العالمي (المرفق 4).

الشكل 1: النتائج المتحققة في الفترة 2018-2019



النتائج التقديرية مأخوذة من توزيع الصندوق لسلع تنظيم الأسرة*
عام 2019 فقط **

يوجد مزيد من النتائج عبر الرابط التالي
unfpa.org/data/results

7- في خلال الفترة 2018-2019، أولى الصندوق الأولوية إلى "عدم تخلف أحد عن الركب" و "الوصول إلى الأكثر تخلفاً أولاً". وعزز جاهزيته التنظيمية لتحقيق النتائج ونفذ عملية تغيير الإدارة التي واءمت هيكلها لتجعل التنظيم "ملائماً للغرض". اعتمد الصندوق 35 في المائة من مديريه من خلال نظام المصادقة، وحافظ على تكافؤ إجمالي بين الجنسين (تشكل النساء 50.3 في المائة من طاقم العاملين لدى الصندوق)، وحافظ على سياسة عدم التسامح إطلاقاً تجاه كل أشكال التحرش الجنسي (المرفق 5).

ثانياً. سياق العام 2019 واستجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان

8- شهد العام 2019 تحقيق ثلاث مراحل تاريخية بارزة من أجل حقوق النساء والشباب: (أ) الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لتأسيس المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ (ب) الذكرى السنوية الخمسون لإنشاء صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ (ج) الذكرى السنوية الأربعون لاعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

9- وقد دخلت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 سنتها الرابعة من التنفيذ في عام 2019. يعيش الناس حياة أفضل مما كانوا عليه قبل عقد واحد. وقد تواصل تراجع في الفقر المدقع على الصعيد العالمي، إلا أنّ التراجع قد تباطأ.

10- ونما الاقتصاد العالمي بنسبة 3.0 في المائة في عام 2019 - وهو انخفاض ملحوظ مقارنة بالفترة 2017-2018 للأسواق الناشئة، والاقتصادات النامية، والاقتصادات المتقدمة. ومع أنّ النمو الاقتصادي في أقل البلدان نمواً يتخذ منحى صاعداً، إلا أن الهدف المتمثل في نسبة 7 في المائة بحلول 2030 يتعذر تحقيقه. تراجعت المساعدات الإنمائية المقّمة للصحة الجنسية والإنجابية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

11- واصل النمو السكاني العالمي نموه، على الرغم من الوتيرة الأبطأ من أي وقت مضى منذ عام 1950، نظراً للمستويات المنخفضة في معدلات الخصوبة. من المتوقع أن يرتفع عدد السكان العالمي ليصل إلى 8.5 مليار نسمة تقريباً في عام 2030، و9.7 مليار نسمة في عام 2050، و10.9 مليار نسمة في 2100.

12- أما معدل الخصوبة العالمي، الذي انخفض من 3.2 ولادات لكل امرأة في عام 1990 إلى 2.5 في 2019، من المتوقع أن يتراجع إلى 2.2 في عام 2050. يشكل الأشخاص البالغون من العمر 65 سنة فما فوق أسرع فئة سكانية نمواً. بحلول عام 2050، سيكون هناك فرد واحد من بين كل ستة أفراد يفوق عمره 65 سنة.

13- في عام 2019، بلغ عدد المهاجرين على الصعيد الدولي حول العالم نحو 272 مليون نسمة. يعيش أكثر من نصف سكان العالم في المدن؛ ومن المتوقع أن ترتفع هذه الحصة إلى 60 في المائة بحلول عام 2030.

14- واجه إحراز التقدم في توفير السبيل الشامل إلى الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية بعض التحديات.

(أ) فقد احتاج إلى المساعدات الإنسانية عدد من الناس يفوق ما كان متوقعاً. وبحلول نهاية العام 2019، بلغ عدد الأشخاص الذين تطلبوا مثل هذه المساعدة 136 مليون نسمة. شمل ذلك ما يُقدَّر بنحو 35 مليون امرأة في سن الإنجاب، من بينهم خمسة ملايين امرأة حامل. يعيش 56 مليون شخص ممن يحتاجون إلى مساعدات إنسانية في 12 بلداً من بين 33 بلداً تحت الخطر أو هم في ضائقة ديون مالية؛

(ب) استمر التغيير المناخي في تحدي التنمية المستدامة، مؤثراً على نحو غير متناسب بالفئات الفقيرة والضعيفة ومن يفتقرون إلى الموارد. شكّل معدل درجات الحرارة على مستوى العالم في الفترة 2015-2019 أدفاً معدل من بين أي فترة مكافئة مسجلة.

(ج) شهد العام 2019 أيضاً مواقف معارضة للصحة الجنسية والإنجابية؛

(د) تواصلت مظاهر عدم المساواة داخل البلدان وما بينها، وأعاقت إحراز تقدّم تجاه التنمية المستدامة الشاملة.

15- في بدايات العام 2020، ظهرت جائحة "كوفيد-19"، وقد جلبت معها آثارها الهائلة على صحة النساء. فقد عدّلت سبل الاستفادة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، فضلاً عن الخدمات المقدّمة لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد تحرم الجائحة الملايين من النساء من الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة. كما أنها ستفاقم معتل التفاوت المالي بين الرجال والنساء.

16- أتاح عام 2019 فرصاً قيمة لتعزيز برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والسعي إلى توفير السبيل الشامل إلى الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية. فقد اعتمدت لجنة السكان والتنمية، في دورتها الثانية والخمسين (E/2019/25) إعلاناً تقدمت به الدول الأعضاء للاحتفاء بالذكرى السنوية الثانية والخمسين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. (6/2019/9.E/CN)

17- وقد تولّت حكومتا الدانمرك وكينيا، مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، عقد القمة 25 للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في العاصمة الكينية، نيروبي. وقد حضر المؤتمر 8000 موفداً من 170 بلداً. أفضت الاستشارات العالمية إلى اعتماد بيان نيروبي، والذي ينص على إطار للالتزامات الحكومية والشركاء من أجل التسريع في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق تقدم في إنجاز النتائج التحولية.

18- عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والسبعين اجتماعاً عاماً رفيع المستوى للاحتفاء بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى التعينة من أجل "عقد من العمل" لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما اعتمدت الجمعية العامة القرار 2/74 بشأن الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية للجميع. بالإضافة إلى ما سبق، أطلقت 12 منظمة متعددة الأطراف خطة مشتركة في شهر أيلول/سبتمبر 2019 لمساندة البلدان في تسريع إحراز التقدم تجاه أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

19- في أيار/مايو 2019 - ولأول مرة - التقت مؤسسات الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الإقليمية والدولية، والناجون من العنف القائم على النوع الاجتماعي لإنهاء مظاهر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في الأزمات الإنسانية. استضافت المؤتمر حكومات العراق والنرويج والصومال والإمارات العربية المتحدة، إلى جانب صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، تحت عنوان "القضاء على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في الأزمات الإنسانية". اعتمد المؤتمر بياناً ختامياً تعهدت فيه الدول بالالتزام بتوفير 363 مليون دولار لمنع العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.

20- في قمة الأمم المتحدة للعمل المناخي التي عُقدت في أيلول/سبتمبر 2019، تعهدت 10 مناطق بخفض انبعاثاتها من غازات الدفيئة إلى الصفر بحلول عام 2050. في نيسان/أبريل 2019، اعتمدت الجمعية العامة القرار 291/73 بشأن الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني الرفيع المستوى حول التعاون بين بلدان الجنوب.

21- طرح صندوق الأمم المتحدة للسكان عدّة تغييرات في عموم المنظمة في عام 2019 للاستجابة للاحتياجات الناشئة، وتشمل:

(أ) تأسيس مكتب ارتباط في جمهورية كوريا لدعم التعاون في المجالات ذات الصلة بالسكان والتنمية؛

(ب) تأسيس مكتب للعمل الإنساني في جنيف، سويسرا؛

- ج) التكامل المحسن لوظائف متعددة الأطراف وما بين الوكالات في الأقسام الوظيفية المعنية بالسياسة والتنمية الاستراتيجية والتنفيذ؛
- د) توسيع نطاق الاستثمارات في البيانات السكانية من أجل الإنماء.

المربع 1: التقدم المحرز في تنفيذ مبادرات الصندوق الخاصة بتغيير الإدارة، 2019

بحلول عام 2019، استكمل الصندوق خمس مبادرات تتعلق بتغيير الإدارة. وشملت هذه: (أ) إعادة تنظيم شؤونها الحكومية الدولية والمتعددة الأطراف؛ (ب) إعادة تشكيل شعبة البرامج؛ (ج) إطلاق مركز الخدمات المشتركة للعمليات الإقليمية في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ (د) توفير خدمات فنية ميدانية التوجه؛ (هـ) مراجعة هيكلية الاستجابة الإنسانية. وهناك عشر مبادرات أخرى جارية تتعلق بالتغيير.

ثالثاً. النتائج المتحققة اعتباراً من العام 2019

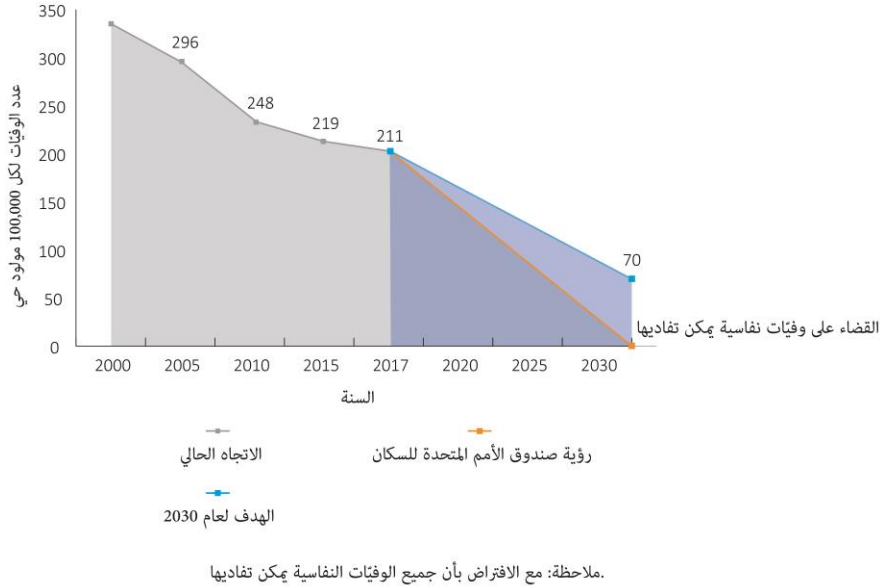
ألف. حالة النتائج التحويلية الثلاث

- 22- في عام 2019، أعاد الصندوق تعزيز الأسس التي من شأنها أن تمكنه من تسريع إنجاز تقدم في تحقيق النتائج التحويلية. تلتزم جميع البرامج القطرية الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بإنجاز نتيجة واحدة على الأقل من النتائج التحويلية الثلاث. جميع أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة تقريباً التي وضعت في عام 2019 دمجت النتائج التحويلية في الأطر التعاونية.
- 23- في عام 2019، بادر صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالشراكة مع جامعة جون هوبكنز وجامعة واشنطن وجامعة فكتوريا وشركة أفينير هيلث، إلى تقدير الاحتياجات من الموارد العالمية المطلوب تحقيقها بحلول عام 2030، وهي النتائج التحويلية الثلاث. أعلنت النتائج الأولية في أثناء عقد المنتدى السياسي للجمعية العامة للأمم المتحدة في تموز/يوليو 2019. ووزع الصندوق النتائج النهائية في قمة نيروبي. ومن شأن النتائج أن تمكن الصندوق وشركائه من تعريف الاحتياجات اللازمة لتحقيق النتائج التحويلية. في إطار استعراض منتصف المدة، سوف يعزز الصندوق نشاطه للدعوة إلى حشد الموارد لسد الفجوات في الموارد. وسوف يساند الصندوق أيضاً البلدان في تجهيز الحالات الاستثمارية القطرية لحشد التمويل المحلي من أجل النتائج التحويلية.

القضاء على وفيات الأمومة التي يمكن تفاديها

- 24- تراجعت وفيات الأمومة من 451,000 حالة في عام 2000 إلى 295,000 حالة في عام 2017، بنسبة انخفاض بلغت 38 في المائة منذ عام 2000. كان خطر أمد البقاء المتمثل في وفيات الأمومة على المستوى العالمي للفتيات البالغات 15 سنة في عام 2017 يوازي نصف معدل الخطر في عام 2000. وقد قُدرت نسبة وفيات النساء في سن الإنجاب (15 إلى 49 سنة) لأسباب نفاسية بنسبة 9.2 في المائة في عام 2017 - بانخفاض بنسبة 26.3 في المائة منذ عام 2000.

الشكل 2: اتجاهات في وفيات الأمهات



25- تراجع معدل وفيات الأمومة في البلدان الأقل نمواً (وهي البلدان التي تحظى بالأولوية لدى الصندوق) بنسبة تبلغ 46 في المائة. حققت كل من أنغولا، وبيلاروس، وإستونيا، وكازاخستان، ومنغوليا، ورواندا، وتيمور-ليشتي، وتركمانستان أعلى معدلات انخفاض سنوية في وفيات الأمومة.

26- لكن الانخفاض في معدل وفيات الأمومة ليس عند المستوى المطلوب للقضاء على الوفيات النفاسية التي يمكن تفاديها بحلول عام 2030. وقد تباطأت وتيرة التراجع منذ عام 2015. وللقضاء على الوفيات النفاسية بحلول عام 2030، تتطلب البلدان بذل استثمارات بقيمة 103.6 مليار دولار بين العامين 2020 و2030 (الشكل 3).

الشكل 3: الاستثمارات المطلوبة للقضاء على الوفيات النفاسية التي يمكن تفاديها

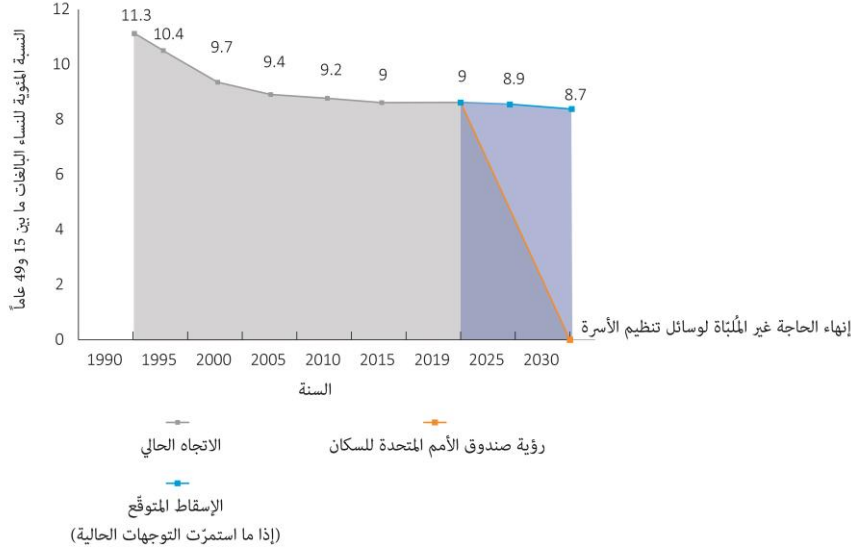


المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان، حساب تكلفة النتائج التحويلية الثلاث، 2019

إنهاء الحاجة غير الملباة إلى وسائل تنظيم الأسرة

27- تراجعت الحاجة غير الملباة إلى تنظيم الأسرة حول أنحاء العالم من 11.3 في المائة عام 1990 إلى 9 في المائة عام 2019.

الشكل 4: الاتجاهات في الحاجة غير الملبّاة إلى تنظيم الأسرة



28- من بين 1.1 مليون امرأة في سنّ الإنجاب ممّن يرغبن في تأخير حملهنّ، هناك 130 مليون امرأة لا يحظين بتلبية حاجتهن إلى وسائل تنظيم الأسرة. ولإنهاء الحاجة غير الملبّاة بحلول عام 2030، سيتطلب العالم بذل ما قدره 59.9 مليار دولار في استثمارات جديدة (الشكل 5).

الشكل 5: الاستثمارات المطلوبة لإنهاء الحاجة غير الملبّاة إلى وسائل تنظيم الأسرة



المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان، حساب تكلفة النتائج التحويلية الثلاث، 2019.

إنهاء العنف القائم على نوع الجنس وجميع الممارسات المؤذية، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري.

29- على الصعيد العالمي، هناك 18 في المائة من النساء والفتيات اللاتي تتراوح أعمارهنّ بين 15 و49 سنة ممّن دخلن في علاقة مع شريك من أي نوع قد تعرّضن لعنف جسدي أو جنسي على يد شريك حميم حالي أو سابق في الأشهر الـ12 الأخيرة. وتبلغ تكلفة القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي بحلول عام 2030 بذل ما قدره 32.5 مليار دولار في استثمارات جديدة (الشكل 6).

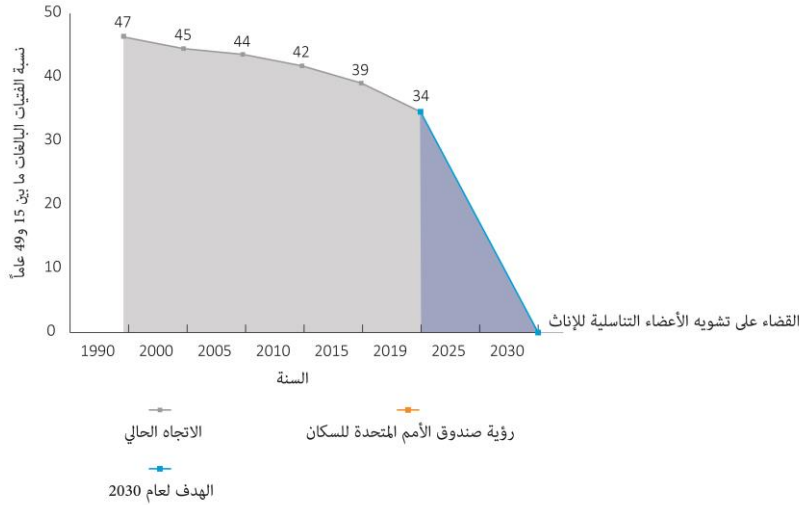
الشكل 6: الاستثمارات المطلوبة للقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي



المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان، حساب تكلفة النتائج التحويلية الثلاث، 2019

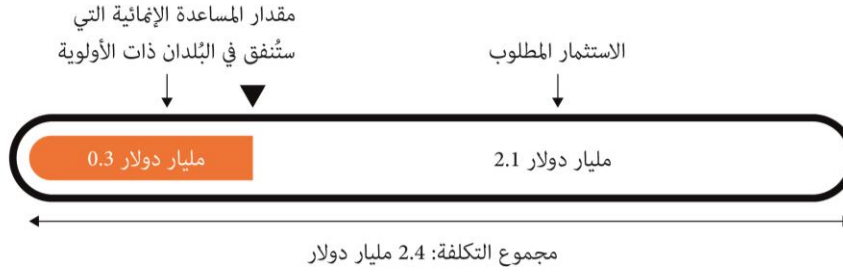
30- تراجع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بنسبة 25 في المائة منذ عام 2000. في البلدان الـ 30 التي تتوفر عنها البيانات التمثيلية وطنياً لتفتي هذه الممارسة، هناك فتاة واحدة من بين كل ثلاث فتيات ممن تتراوح أعمارهن بين 15 و19 عاماً اليوم قد تعرّضن لهذه الممارسة، مقارنةً بفتاة واحدة من بين كل فتاتين في عام 2000. لتحقيق هدف العام 2030 المعني بإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، يجب تسريع معدل الخفض بمقدار عشرة أضعاف.

الشكل 7: اتجاهات في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث



31- هناك ما يزيد عن 200 مليون امرأة وفتاة اليوم قد خضعن لتشويه الأعضاء التناسلية. ومن دون العمل المتضافر والمعجل، قد تخضع 68 مليون فتاة أخرى إلى هذه الممارسة الضارة بحلول عام 2030. وقد كانت وتيرة التراجع في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث غير متكافئة. فمنذ عام 2000، حصل التراجع الأسرع بين الفتيات البالغات 15 إلى 19 عاماً في بوركينا فاسو ومصر وكينيا وليبيريا وتوغو.

الشكل 8: الاستثمارات المطلوبة للقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي



المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان، حساب تكلفة النتائج التحويلية الثلاث، 2019

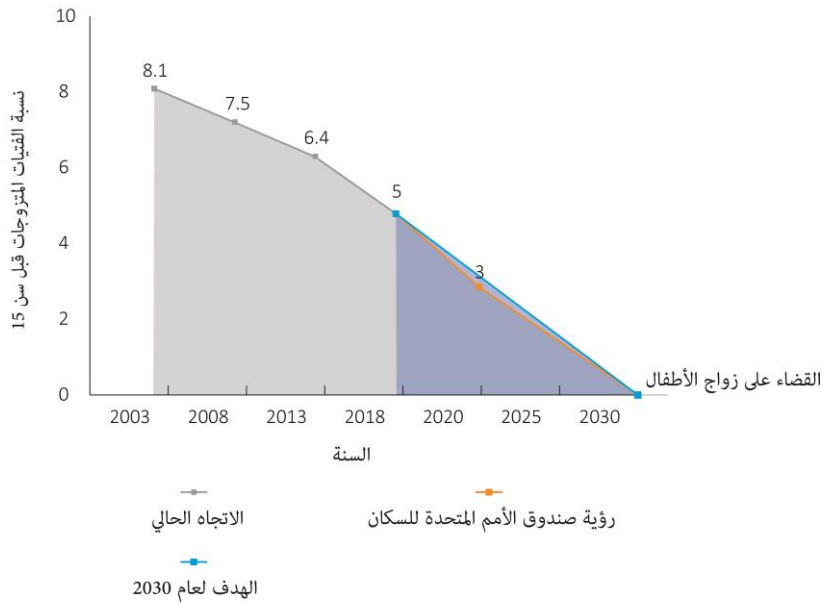
- 32- وصلَ معدّل زواج الأطفال تراجعهم. وفي خلال العقد المنصرم، انخفضت نسبة الشابات اللاتي تزوجن وهنّ طفلات بنسبة 15 في المائة، من 1 من بين كل 4 إلى 1 من بين كل 5 تقريباً.
- 33- شهدت منطقة جنوب آسيا التراجع الأكبر في زواج الأطفال في السنوات العشر الأخيرة، حيث انخفض خطر زواج الفتاة قبل بلوغها سن 18 بما يزيد عن الثلث.
- 34- إنّ المعدل الحالي للتراجع في زواج الأطفال غير كافٍ لتلبية هدف العام 2030. ومن دون تسريع عجلة خفض حالات زواج الأطفال، سوف تتزوج أكثر من 150 مليون فتاة أخرى دون سن 18 بحلول عام 2030. ومن أجل استيفاء الهدف لعام 2030، يجب أن يبلغ معدل الانخفاض السنوي 23 في المائة.
- 35- للقضاء على زواج الأطفال بحلول عام 2030، ستشهد البلدان ذات الأولوية التي تحمل عبئاً مرتفعاً في زواج الأطفال فجوة في الموارد قدرها 24.1 مليار دولار (الشكل 9). يتطلب توافر حالة واحدة من زواج الأطفال ستمائة دولار.

الشكل 9: الاستثمارات المطلوبة للقضاء على زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري



المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان، حساب تكلفة النتائج التحويلية الثلاث، 2019

الشكل 10: اتجاهات في زواج الأطفال



36- يُقدَّر أن هناك 12 مليون فتاة يتزوجن في سن الطفولة كل عام. يُقدَّر عدد العرائس الصغيرات اليوم حول العالم بنحو 650 مليون فتاة وامرأة. في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تراجعت مستويات زواج الأطفال تراجعا متواضعا. وفي غرب ووسط أفريقيا، وهي المنطقة ذات الانتشار الأعلى لحالات زواج الأطفال، كان التقدم هو الأبطأ. حتى النمو السكاني يُهدد في أن يُسفر عن عدد أكبر من العرائس الصغيرات في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في السنوات القادمة.

باء. التقدم المُحرز في تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية لل صندوق، 2018-2021

النتيجة 1: كل امرأة ومراهق وشاب في كل مكان، خصوصاً أولئك الأكثر تخلفاً عن الركب، قد استعانوا بالخدمات المتكاملة للصحة الجنسية والإنجابية ومارسوا حقوقهم في الإنجاب، بعيداً عن أي إكراه وتمييز وعنف.

ساهمت النتيجة 1 في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة التالية:



37- تُظهر التوجهات العالمية تقدماً ملحوظاً في زيادة توافر واستخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة. في عام 2019، استفاد 62 مليون امرأة وشاب وشابة في بلدان الصندوق ذات الأولوية من الخدمات المذكورة. يشمل ذلك 33,000 امرأة وشاب وشابة من ذوي الإعاقات.

38- ارتفع استيفاء الطلب على وسائل تنظيم الأسرة من خلال وسائل منع الحمل الحديثة ارتفاعاً طفيفاً من نسبة 76.5 في المائة في عام 2017 إلى 76.7 في المائة في عام 2019. في البلدان الأقل نمواً، ارتفعت نسبة النساء في سن الإنجاب اللاتي استوفين طلبهن على وسائل تنظيم الأسرة من خلال وسائل منع الحمل الحديثة بنسبة 56.6 في المائة في عام 2017 إلى 58.0 في المائة في عام 2019. في عام 2019، بلغت نسبة النساء اللاتي يستعملن وسائل منع الحمل الحديثة 91 في المائة من بين كل النساء ممن هنّ في سنّ الإنجاب وكنّ يستعملن نوعاً ما من وسائل منع الحمل.

39- ارتفع استعمال وسائل منع الحمل ارتفاعاً كبيراً بين البلدان:

أ) بين العامين 1975 و2017، ارتفع معدل شيوع وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات في بنغلاديش من 8 في المائة إلى 62 في المائة؛

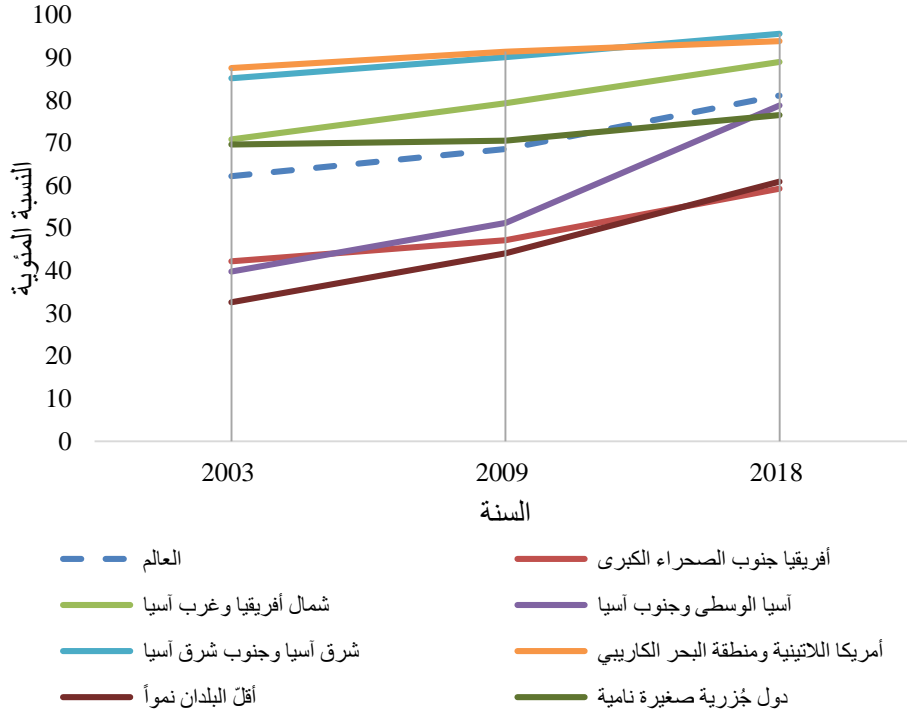
ب) في إثيوبيا، ارتفع معدل شيوع وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات من 36 في المائة في عام 2016 إلى 41 في المائة في عام 2019؛

ج) في بابوا غينيا الجديدة، ارتفع معدل استعمال وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات من 32 في المائة في عام 2006 إلى 37 في المائة في الفترة 2016-2018؛

د) ارتفع معدل شيوع وسائل منع الحمل الحديثة في بلدان مبادرة تمكين المرأة والعائد الديمغرافي في منطقة الساحل من 9 في المائة في عام 2015 إلى 17.5 في المائة في عام 2019.

40- على الصعيد العالمي، ارتفعت حالات التوليد تحت إشراف قابلات ماهرات بنسبة 18 في المائة للفترة 2009-2018، مقارنةً بـ 10 في المائة للفترة 2003-2009 (الشكل 11). أظهرت منطقة وسط وجنوب آسيا أعلى معدل من التحسّن (54 في المائة) للفترة 2009-2018، مقارنةً بـ 29 في المائة للفترة 2003-2009.

الشكل 11: اتجاهات في إشراف قابلات مهارات على حالات التوليد، 2018-2003



المصدر: قاعدة البيانات العالمية المشتركة حول حالات التوليد بإشراف قابلات مهارات، 2019، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية

41- حقق الصندوق تقدماً جيداً في إحراز المخرجات الواردة في النتيجة 1. غير أن الصندوق واجه تحديات في تحقيق أهداف المخرجات المتعلقة بالسياسات والبرامج التي تولي الأولوية إلى الفئات الأكثر تخلفاً عن الركب. لتحقيق تلك الغايات، سوف يضطلع الصندوق بما يلي: (أ) تحسين تغطية الخدمات والمعلومات الوطنية ودون الوطنية؛ (ب) زيادة البرمجة القائمة على الحقوق من أجل التوعية والتغيير السلوكي للحد من مظاهر الوصم والتمييز.

42- حقق الصندوق 61 في المائة فقط من أهداف الناتج المتعلق بتعزيز القوى العاملة في القطاع الصحي. ويعود ذلك إلى: (أ) الحواجز التي تعوق تأسيس جهات تنظيمية لضمان اعتماد مدارس التوليد؛ (ب) التحديات في خطط نشر خدمات التوليد والاختلافات في تسجيل القابلات عند التخرج. يبين الشكل 12 بعض الإنجازات الرئيسية للنتيجة 1.

43- في إطار استعراض منتصف المدة، سوف يضع الصندوق استراتيجية تُولي الأولوية للفئات السكانية الأكثر تخلفاً عن الركب. كما سيضع أيضاً استراتيجية للصحة العقلية لمواجهة التحديات في تعزيز قدرات القوى العاملة في القطاع الصحي.

44- تبيّن الأمثلة التالية التقدم المُحرز في الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية على المستوى القطري:

(أ) تعهّدت بنغلاديش وكينيا بالتزاماتهما السياسية للقضاء على ناسور الولادة بحلول عام 2030؛

(ب) طرحت جمهورية الكونغو الرعاية الصحية مجاناً للفئات الضعيفة، بمن فيهم السكان الأصليين؛

(ج) في عام 2019؛ ساند الصندوق إجراء 1,607 عملية ولادة آمنة في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن، وهو أكبر مخيم في العالم للاجئين السوريين. منذ عام 2013، ساعدت قابلات مهارات في أكثر من 12,000 حالة توليد في المخيم، بدون أن تقع أي وفيات أمومة؛

(د) صاغت جمهورية مولدوفا لائحة وطنية لضمان إتاحة سبل الاستفادة من وسائل منع الحمل الحديثة للفئات الضعيفة؛

(هـ) تمكنت سري لانكا من القضاء على انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل؛

(و) في اليمن، تلقى نحو 800,000 شخص خدمات في الصحة الإنجابية في 19 من 22 محافظة صُنفت على أنها تضم أشد الفئات ضعفاً.

الشكل 12: الإنجازات الرئيسية في الانتفاع من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، 2018-2019



45- لعب الصندوق دوراً فعالاً في التدخلات العالمية والإقليمية التي ساندت إحراز التقدم على المستوى القطري:

(أ) طرح الصندوق حزمة شاملة من تدخلات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، مطبقاً نهج دورة الحياة؛

(ب) أطلق الصندوق تفعيل استراتيجية خدمات التوليد العالمية؛

(ج) وضعت منطقة الدول العربية استراتيجية خاصة بالصحة الإنجابية وصحة الأم والموليد والطفولة والمراهقة، واعتمدها

مجلس وزراء الصحة العرب؛

(د) أطلق الصندوق تفعيل استراتيجية "ضمان الميل الأخير" الخاصة بسلع الصحة الإنجابية.

ب) بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، أدارت البلدان شبكات وطنية لمرافق الإحالة الصحية لتوفير خدمات أساسية للصحة الجنسية والإنجابية وضمان توفير الرعاية للتوليد وللأطفال حديثي الولادة في الحالات الطارئة خلال ساعتين من فترة الانتقال.

46- ساعدت الشراكات في زيادة توافر واستخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة:

أ) وقد أتاحت الشراكة في تنظيم الأسرة لعام 2020، التي يعمل الصندوق فيها كإحدى الجهات الداعية الأساسية، تمكين عدد إضافي من النساء والمراهقات يبلغ عددهن نحو تسعة ملايين من استخدام وسائل منع الحمل الحديثة في الفترة 2018-2019؛

ب) في عام 2019، بدأ الصندوق استضافة أمانة الشراكة الخاصة بـ 'كل امرأة، وكل طفل، وكل مُراهق'.

ج) أسست شراكة الوكالات الست، والصندوق عضوٌ فيها، منصات لجهات متعددة صاحبة مصلحة في 40 بلداً نامياً؛

د) قاد صندوق الأمم المتحدة للسكان حملة عالمية للقضاء على الناسور. لدى 80 في المائة من البلدان المنضوية تحت الحملة الذهبية استراتيجيات وطنية للقضاء على ناسور الولادة؛

هـ) واصل الصندوق بصفته عضواً في مرفق التمويل العالمي توفير المساعدة الفنية للبلدان لتمويل النتائج الصحية المتوخاة من أجل سكانها.

و) قدّم الصندوق دعمه لإعمال خطة العمل العالمية من أجل تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاه. يشارك الصندوق في توجيه التعديل بجانب البيانات والصحة الرقمية من الخطة.

47- كشفت تجربة السنتين الأوليين من الخطة الاستراتيجية في تحقيق انتفاع متزايد من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة عن الجوانب التالية:

أ) يشكّل ضعف جودة الرعاية حاجزاً يعوق الحدّ من معدل الوفيات على نحو أكبر من السبل غير الكافية إلى الرعاية؛

ب) يمكن تنفيذ تدخلات المساعدة الذاتية سريعاً لصالح أعداد كبيرة من الناس في الأوضاع الإنسانية المنخفضة الموارد بواسطة غير متخصصين حاصلين على الحد الأدنى من التدريب؛

ج) تُعد الرعاية الصحية الأولية، بما فيها الإحالات عند المستوى الأول، الوسيلة الأشمل والأكثر فاعلية مقابل التكلفة في تنفيذ الخدمات الصحية؛

د) لسدّ الفجوات في الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، يجب تفعيل حزمة متكاملة للصحة الجنسية والإنجابية تطبّق نهج دورة الحياة؛

هـ) الموارد المحلية هي أكثر المصادر استدامة للاستثمارات في الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

48- واجهت الصندوق وشركاؤه التحديات التالية في تحقيق النتيجة 1: (أ) انخفاض التدفقات المالية العالمية والمحلية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية؛ (ب) تزايد اللامركزية في الأنظمة الصحية، مما أعاق القدرة على التأثير في السياسات والبرامج على نطاق وطني.

49- في إطار استعراض منتصف المدّة، واستجابةً للتحديات والدروس المستفادة، سوف يضطلع الصندوق بما يلي: (أ) تعزيز جودة الرعاية في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ (ب) تعزيز خطط تجميع المخاطر والدفع المُسبق؛ (ج) دعم البنى التحتية الصحية من خلال الشراكات؛ (د) وزيادة التمويل لصالح الصحة الجنسية والإنجابية.

النتيجة 2: تمكين كل مُراهق وشاب، وعلى وجه الخصوص الفتيات المراهقات، بإتاحة المنفذ لهم إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، في جميع السياقات.

ساهمت النتيجة 2 في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية:



- 50- في الفترة 2018-2019، تواصلت تمكين المراهقين والشباب، وعلى وجه الخصوص الفتيات المراهقات، وإتاحة المنفذ لهم إلى خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. بحلول عام 2019، وفي 50 في المائة من بلدان برامج الصندوق، شارك الشباب بمن فيهم المراهقين والشباب المهمشين في صياغة سياسات وبرامج الصحة الجنسية والإنجابية.
- 51- تُعدّ البيانات المتاحة حول المعرفة بفيروس العوز المناعي البشري مقياساً بديلاً لتمكين الشباب. وفقاً لأحدث البيانات العالمية المتاحة، بلغت نسبة الرجال والنساء من الفئة العمرية 15 إلى 24 الذين يتحلون بالمعرفة الصحيحة لتفادي الانتقال الجنسي لفيروس العوز المناعي البشري (HIV) نحو 21 في المائة للنساء و30.8 في المائة للرجال في بلدان برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان. خلص تقييم العام 2019 لقدرات الصندوق في العمل الإنساني إلى أن الصندوق قد زاد التركيز على المراهقين والشباب في برامج الإنسانية.
- 52- أحرز الصندوق تقدماً جيداً في نواتج الخطة الاستراتيجية المتعلقة بتمكين المراهقين والشباب. يبيّن الشكل 13 بعض الإنجازات الرئيسية. غير أنّ النواتج المتعلقة بتطوير مهارات وقدرات المراهقين والشباب استوفى 66 في المائة فقط من أهدافه. ويعود ذلك إلى التحديات التي واجهها تقديم الخدمات للفتيات المهمشات، وإلى الموارد والدعم السياسي المحدودين للتربية الجنسية.
- 53- في إطار استعراض منتصف المدة، سوف يضع الصندوق استراتيجية للوصول إلى الفئات السكانية الأكثر تخلفاً عن الركب، بمن فيها الفتيات المهمشات، ويطلق دليلاً مشتركاً بين الوكالات بشأن التثقيف الجنسي الشامل بحيث يصل إلى الشباب غير الملتحقين بالمدارس.
- 54- في عام 2019، أحرز الصندوق تقدماً في منح المراهقين والشباب الأولوية في سياساته وبرامجه. دمج خمسة عشر بلداً في غرب ووسط أفريقيا وعدة بلدان في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي العائد الديمغرافي في خططها الإنمائية الوطنية.
- 55- وفّرت التطورات العالمية والإقليمية التي يُساندها الصندوق في عام 2019 بيئةً مواتيةً لتمكين المراهقين والشباب على المستوى القطري. على سبيل المثال، أطلق الصندوق استراتيجية للمراهقين والشباب، تحت عنوان "جسمي أنا، حياتي أنا، عالمي أنا"، والتي تبيّن الصلات بين الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، والمساواة بين الجنسين، والديناميات السكانية، والقيادة والمشاركة الشبابية.
- 56- لعب الصندوق دوراً بالغ الأهمية في تشكيل برنامج العمل الخاص بالشباب والسلام والأمن من خلال القيادة المشتركة لدراسة التقدم المُحرز المستقلة حول الشباب والسلام والأمن بتكليف من مجلس الأمن. ساهمت الدراسة في تبني قرار مجلس الأمن رقم 2419 بشأن زيادة دور الشباب في منع النزاعات وحلها.
- 57- دعم الصندوق في عام 2019 اعتماد إعلان لشبونة+21 بشأن سياسات وبرامج الشباب الذي يسعى إلى تعزيز حقوق الإنسان الخاصة بالشباب وحمايتهم واستيفانها. وضعت الدول العربية إطاراً استراتيجياً إقليمياً يُعنى بالشباب والسلام والأمن. حتى تاريخه، صادق 177 بلداً على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

الشكل 13: إنجازات رئيسية في تمكين المراهقين والشباب، 2019



58- كانت الشراكات بالغة الأهمية في تمكين المراهقين والشباب. على سبيل المثال:

(أ) شهد العام الماضي اكتمال المرحلة الأولى من مشروع تمكين النساء والمكاسب الديمغرافية في منطقة الساحل، بتنسيق من صندوق الأمم المتحدة للسكان بالشراكة مع البنك الدولي. في نهاية المرحلة الأولى، عملت جميع البلدان في المشروع - وهي بنين وبوركينا فاسو وتشاد وكوت ديفوار ومالي وموريتانيا والنيجر - على دمج العائد الديمغرافي في خططها الإنمائية الوطنية وخطط قطاعاتها؛

(ب) شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في قيادة الاتفاق من أجل الشباب في العمل الإنساني، وهي شبكة مشتركة بين الوكالات تُولي الأولوية لحقوق الشباب في جميع مراحل العمل الإنساني.

59- استفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه من الدروس التالية من تمكين الشباب:

(أ) تدعم الشراكة مع مؤسسات الشباب الإقليمية ودون الإقليمية إيلاء الأولوية لحقوق الشباب على المستوى القطري؛

(ب) في البلدان التي يشهد فيها التنقيف الجنسي صعوبات، قد يؤدي تأطير التنقيف الجنسي على أنه مسألة صحية بدلاً من مسألة تربية إلى زيادة فرص قبوله؛

(ج) يؤدي تحديد الجدوى الاستثمارية من أجل المراهقين والشباب إلى مساعدة البلدان على إيلاء الأولوية للاستثمارات المخصصة للشباب.

60- شكّلت بطالة الشباب تحدياً لتمكين فئة الشباب والشابات. وفقاً لأحدث البيانات المتاحة، بلغ معدل بطالة الشباب 12 في المائة مقارنة بـ 4 في المائة بالنسبة إلى البالغين. يواصل الصندوق عمله مع منظمة العمل الدولية من أجل دعم المبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب.

61- لا يوجد مقياس موحد ومجمّع على نطاق واسع خاص بتمكين الشباب. في إطار استعراض منتصف المدة، وبالشراكة مع أصحاب المصلحة، سوف يضع الصندوق مثل هذا المقياس. سوف يضع الصندوق أيضاً دليلاً إرشادياً حول الشباب والسلام والأمن في خلال السنوات المتبقية من الخطة الاستراتيجية.

النتيجة 3: المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات، والحقوق الإيجابية متقدمة في الأوضاع الإنمائية والإنسانية.

ساهمت النتيجة 3 في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية:



62- تواصل إحرار التقدم في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وتُظهر أحدث البيانات الأخيرة الواردة من 51 بلداً أنّ 57 في المائة من النساء البالغات 15 إلى 49 عاماً يتخذن قراراتهن الخاصة عن دراية بخصوص الصحة الجنسية والإنجابية. واصل معدّل زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث تراجعهما. في العقد الماضي، سنّ 131 بلداً 274 إصلاحاً قانونياً وتنظيماً لدعم المساواة بين الجنسين.

63- في زامبيا، تراجعت نسبة النساء اللاتي تعرّضن لعنف بدني في الأشهر الـ12 الماضية من 32 في المائة في عام 2008 إلى 18 في المائة في عام 2018. في الفلبين، انخفضت نسبة النساء اللواتي سبق لهن الزواج البالغات 15 إلى 49 عاماً ممن ذكرنّ التعرض للعنف على يدي الزوج أو الشريك من 29 في المائة في 2008 إلى 24 في المائة في 2017. بدعم من الصندوق، نفذت البلدان التوصيات في جانب الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية من الاستعراض الدوري الجامع لمجلس حقوق الإنسان. بحلول عام 2019، تكون 90 في المائة من البلدان قد اتخذت إجراءات بشأن ما يربو على 50 في المائة من التوصيات.

64- كما هو مبين في الشكل 14، أحرز الصندوق تقدماً جيداً في تحقيق المُخرجات تحت النتيجة 3، باستثناء المُخرجات المتعلقة بالنهوض بأطر السياسة العامة والأطر القانونية والمساءلة من أجل تمكين النساء والفتيات، بمن فيهم الفئات المهمشة والمستبعدة، لممارسة حقوقهم الإنجابية. ويعود ذلك الافتقار إلى الخبرات والموارد. وبناءً على البيانات الواردة من 69 بلداً، هناك نظام شامل لتتبع المبالغ المخصصة للميزانية من أجل المساواة بين الجنسين في 19 في المائة فقط من البلدان.

65- في إطار استعراض منتصف المدة، سوف يضع الصندوق دليلاً إرشادياً لمكاتب الصندوق لتمكينها من الوصول إلى الفئات السكانية الأكثر تخلفاً عن الركب. سوف يُصدر الصندوق أيضاً، بالتعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى، دليلاً إرشادياً تشغيلياً لتحسين المساواة حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

66- خلّص التقييم الأخير للدعم الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان لمنع العنف الجنساني والممارسات الضارة والقضاء عليها، إلى أنّ الصندوق قد قدم مساهمات ملحوظة للاستجابة إلى حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة على جميع المستويات.

الشكل 14: إنجازات رئيسية في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء 2018-2019



67- بدعم من الصندوق، حققت البلدان تقدماً ملحوظاً تجاه تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات:

أ) أجرت إندونيسيا تنقيحاً لقانون الزواج يقضي بتغيير الحد الأدنى لسن الزواج، بحيث يُسمح للمرأة بالزواج عند بلوغها سن 19؛

ب) وضعت ماليزيا خطة خماسية لمعالجة مسألة زواج الأطفال ورفعت الحد الأدنى لسن الزواج بالنسبة إلى الفتيات من 16 عاماً إلى 18 عاماً؛

ج) أقرت موزمبيق قانوناً لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي؛

د) أعلنت جنوب أفريقيا العنف القائم على النوع الاجتماعي وقتل الإناث بوصفهما حالات طوارئ وطنية؛

هـ) أعلنت المحكمة العليا في جمهورية تنزانيا المتحدة عن عدم دستورية زواج الأطفال؛

و) هناك أكثر من ست مبادرات عابرة للحدود للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي قد أصبحت قيد العمل.

68- لعب صندوق الأمم المتحدة للسكان دوراً فعالاً في التطورات العالمية والإقليمية التي نهضت بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. اعتمد مجلس حقوق الإنسان، في دورته الحادية والأربعين، قرارات حول: (أ) القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات؛ (ب) عواقب زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري؛ (ج) منع العنف ضد النساء والفتيات في عالم العمل والاستجابة له؛ (د) انتداب الخبير المستقل بشأن الحماية من العنف والتمييز القائمين على الميل الجنسي والهوية الجنسية؛ (هـ) الشباب وحقوق الإنسان.

69- شكّلت الشراكات أهمية كبيرة في تحقيق تقدّم في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات:

أ) في 13 بلداً في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، أدار الصندوق مبادرة تسليط الضوء، وهي شراكة متعددة السنوات بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، تسعى إلى القضاء على العنف المرتكب في حق النساء والفتيات.

ب) يُوفّر برنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك بشأن الخدمات الأساسية من أجل النساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف خدمات أساسية متعددة القطاعات للنساء والفتيات اللواتي تعرّضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي، (وهو شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية) الخدمات الأساسية المتعددة القطاعات لصالح النساء والفتيات اللاتي تعرّضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

ج) يواصل الصندوق ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، قيادة أوسع برنامج عالمي لتسريع التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. طرح 13 بلداً من بين 17 بلداً في البرنامج قوانين وطنية تحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ووضعت ست بلدان حساب تكاليف خطط عملها الوطنية؛

د) واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) تنفيذ البرنامج العالمي لتعديل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال. في المرحلة الأولى من البرنامج، وضع 11 بلداً من بين 12 في البرنامج استراتيجيات لإنهاء زواج الأطفال.

70- غير أن التحديات تواصلت أمام تحقيق تقدّم في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. تحظى النساء بتمثيل ضعيف في جميع مستويات القيادة السياسية. اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2019، بلغت نسبة النساء في البرلمانات 24.2 في المائة. شغلت النساء 27 في المائة فقط من المناصب الإدارية في العالم. انحسرت الفجوة بين الجنسين في مشاركة القوى العاملة بين البالغين بنسبة 31 في المائة. تقيّد الفجوات في التمويل تنفيذ القوانين والسياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

71- استفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه من الدروس التالية:

أ) باعتبار أنّ الأعراف الجنسية والثقافية الاجتماعية الضارة هي السبب الجذري وراء عدم المساواة بين الجنسين، لعب الصندوق دوراً فعالاً في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

ب) ينبغي دمج الدعم للصحة العقلية في استجابة الصندوق لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في أوضاع الطوارئ وفي الصحة الجنسية والإنجابية في حالات الطوارئ؛

ج) من المرجح أن تبلغ النساء المطلقات أو المنفصلات أو الأرمال عن تعرضهن لعنف بدني أو جنسي أو معنوي على يدي الشريك الحميم أكثر من النساء المتزوجات حالياً؛

د) أظهرت الدراسات في منطقة الدول العربية أن العنف النفسي هو أحد الأنواع الأكثر شيوعاً للعنف الذي يعانيه كبار السن؛

النتيجة 4: لكل فرد في كل مكان حساب وقيمة، في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

ساهمت النتيجة 4 في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية:



72- أحرز الصندوق وشركاؤه تقدماً ملحوظاً في إطار النتيجة 4. اعتباراً من العام 2019:

- أ) دخل في التعداد 67.1 في المائة من السكان المُراد تعدادهم في جولات التعداد لسنة 2020؛
- ب) أجرت 89 في المائة من البلدان تعداداً واحداً للسكان والمساكن على الأقل في السنوات الـ 10 الماضية.
- ج) تحتفظ 58.4 في المائة من البلدان ببيانات تسجيل المواليد التي تُعد كاملة على الأقل بنسبة 90 في المائة.
- د) تحتفظ 60.4 في المائة من البلدان ببيانات تسجيل الوفيات التي تُعد كاملة على الأقل بنسبة 75 في المائة.
- هـ) تحظى ما نسبته 73 في المائة من ولادات الأطفال دون سن الخامسة بالتسجيل تبعاً للفئة العمرية لدى هيئة مدنية.
- 73- بالإضافة إلى ذلك، صادقت 188 دولة والاتحاد الأوروبي على اتفاق باريس بشأن تغير المناخ أو انضمت إليه. وضع 150 بلداً تقريباً سياسات وطنية للاستجابة إلى التحديات التي يواجهها التوسع العمراني السريع. وفقاً لأحدث البيانات، نفذ 129 بلداً خطة استراتيجية وطنية، وارتفع بذلك عددها من 102 بلداً في عام 2017.
- 74- يوضح الشكل 15 الإنجازات الرئيسية في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة، للفترة 2019-2018.
- 75- تشمل إنجازات الصندوق على المستوى القطري تحت النتيجة 4 ما يلي:
- أ) أسست بربادوس لجنة وطنية للسكان؛
- ب) أسست البوسنة والهرسك شبكة من 12 مركزاً لصحة الشيوخة، ومن خلال التعاون بين بلدان الجنوب شغلت هذا النموذج في بلدان أخرى؛
- ج) أجرت غواتيمالا تعداداً للسكان والمساكن بعد 16 سنة، مما أتاح للحكومة تعزيز صنع القرار وتصميم سياسات عامة؛
- د) وقّعت كينيا قانوناً مقترحاً لحماية البيانات لتأسيس مكتب المفوض الخاص بالبيانات ووضعت المتطلبات المعنية بحماية البيانات الشخصية التي تعالجها الكيانات العامة والخاصة؛
- هـ) نفذت فييت نام تحويل عمليات تعدادها السكاني إلى عمليات رقمية لأول مرة.

الشكل 15: الإنجازات الرئيسية في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة، 2019-2018.



76- شكّلت التدخلات العالمية والإقليمية أهمية بالغة في تحقيق النتائج على المستوى القطري:

- (أ) تحت قيادة الصندوق، قدّمت الأمم المتحدة الإرشاد لجميع البلدان حول قياس مؤشر الهدف 5-6-1 من أهداف التنمية المستدامة بشأن قدرة النساء على اتخاذ قرار في ما يتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛
- (ب) ساند صندوق الأمم المتحدة للسكان جمع البيانات حول مؤشر هدف التنمية المستدامة 5-6-2 المعني بالقوانين واللوائح التي تضمن سبل حصول النساء على الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية ومعلوماتها والمعلومات والتثقيف بشأنها. بناءً على جودة ومقياس جمع البيانات، جرت ترقية المؤشر من المرحلة 3 إلى المرحلة 2؛
- (ج) وضع الصندوق دليلاً فنياً حول إنتاج مجموعات البيانات التشغيلية المشتركة بشأن الإحصاءات السكانية لدعم صنع القرار في السياقات الإنسانية؛
- (د) طرح مكتب الصندوق في الدول العربية مؤشراً مركباً للتقدم الكمي في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

77- لعبت الشراكات دوراً هاماً في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان. أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة ومؤسسة بيل وميليندا غيتس مبادرة 'البنية التحتية المرجعية الجغرافية والبيانات الديمغرافية من أجل الإنماء'. تُيسر هذه المبادرة المتعددة الأقطار، التي تُعرف باسم 3GRID، إنتاج بيانات حول السكان والبنية التحتية وغيرها من البيانات ذات المرجعية الجغرافية والعالية الدقة، وجمعها واستخدامها وتوزيعها.

78- بالاشتراك مع مركز البحوث للتنمية الدولية ومركز التميز التابع له وأنظمة الإحصاءات الحيوية، أطلق الصندوق مبادرة الربط بين تسجيل الوقائع الحيوية والمساواة بين الجنسين، التي تُعرف باسم "تقارب" (ConVERGE)، في 10 بلدان في مناطق غرب ووسط أفريقيا، والدول العربية، وأمريكا اللاتينية.

79- تعلم صندوق الأمم المتحدة للسكان درساً هامة في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان. على سبيل المثال:

أ) ينشر الطلب على بيانات التعداد السكانية الجغرافية وغيرها من البيانات السكانية انتشاراً واسعاً، ويمثل تطورات تحويلية في الأنظمة الإحصائية الوطنية في جولة التعداد السكانية للعام 2020؛

ب) يمكن للتحويل الرقمي في أنظمة عمليات التسجيل المدني وبيانات السكان وإدارة الهوية أن تجعل معالجة المعلومات الخاصة بالهوية أكثر كفاءة، غير أن مثل هذه الأنظمة تثير تساؤلات حول الخصوصية وحقوق الأطلاع؛

ج) أبرز الاهتمام العالمي بـ "إضفاء الطابع الديمقراطي على البيانات" وجود التجاذبات بين الاطلاع على البيانات السكانية وخصوصية البيانات؛

د) تشكل الاستعانة ببيانات السكان الحديثة أهمية لا تقل عن أهمية توليد تلك البيانات. يجب على الحكومات والشركاء التحلي بالقدرة على استخدام البيانات لإرشاد الاستثمارات في البرامج؛

هـ) يُشكل دعم الجولات الدراسية في بلدان الجنوب وتيسير مشاركة أجهزة التعدادات طرُقاً فعالة وذات كفاءة في تفعيل جولة التعدادات لعام 2020.

80- واجهت الصندوق عدّة تحديات في تحقيق النواتج الواردة في النتيجة 4، بما فيها الظروف الناجمة عن الحرب والاضطرابات المدنية. ومن شأن مثل هذه الظروف أن تعرّض تغطية تعدادات السكان والمساكن للخطر. شكلت تكلفة التعداد التحدي الأكثر شيوعاً بالنسبة إلى الحكومات (67 في المائة). شهدت البلدان النامية معدلات مرتفعة في تدوير الموظفين وانخفاض في استبقاء الموظفين الفنيين المؤهلين على امتداد دورة حياة التعداد.

81- للاستجابة إلى هذه التحديات، سيطلق الصندوق صندوقاً مواضعياً للبيانات السكانية في عام 2020. سوف يولي الصندوق أيضاً الأولوية لتنفيذ استراتيجية الصندوق بشأن جولة التعدادات لعام 2020.

الفعالية والكفاءة التنظيميتان

82- ساهم النهوض بالفاعلية والكفاءة التنظيميتين في إنجاز النتائج الإنمائية بموجب الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. حقق الصندوق جميع النواتج الأربعة تحت الفعالية والكفاءة التنظيميتين. يُظهر المربع 2 الكفاءات الرئيسية التي اكتسبها الصندوق في عام 2019.

المربع 2: أوجه الكفاءة الرئيسية التي اكتسبها الصندوق في عام 2019

<p>التحويلات النقدية لشركاء التنفيذ</p> <ul style="list-style-type: none"> • ورّع الصندوق 81 في المائة من السُّلف النقدية وسداد النفقات على 1,250 شريكاً من شركاء التنفيذ في غضون 15 يوم عمل من استلام طلبات الدفع مقارنةً بـ 79 في المائة في عام 2018. يمكن أن يُنسب ذلك إلى التفعيل الكامل لنظام البرامج العالمي لدى الصندوق. <p>آلية التمويل الانتقالي</p> <ul style="list-style-type: none"> • تلافى الصندوق 56 وضعاً من أوضاع نفاذ مخزون وسائل منع الحمل الهرمونية في 36 بلداً مع طرح آلية التمويل الانتقالي. <p>التوفير في التكلفة من خلال ضمان الميل الأخير</p> <ul style="list-style-type: none"> • استردّ الصندوق 1 مليون دولار لشراء المشتريات نظراً لتنفيذ آلية ضمان الميل الأخير في عام 2019. <p>الانتشار الفجائي</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحسنت نسبة حالات الطوارئ الإنسانية من المستوى 1 والمستوى 2 التي تمّ فيها الانتشار الفجائي في غضون المهلة اللازمة للاستجابة من 33 في المائة إلى 80 في المائة بين عامي 2017 و2019. <p>التوفير في التكلفة بسبب وسائل منع الحمل الجينية</p> <ul style="list-style-type: none"> • زاد التوفير في التكلفة المتأتّي من وسائل منع الحمل الجينية بمقدار أربعة أضعاف بين عامي 2018 و2019، من 1.9 مليون في عام 2018 إلى أكثر من 8.7 مليون في عام 2019.
--

83- أحسنت برامج الصندوق في أدائها على الصُّعد العالمية والإقليمية والقُطرية. في الفترة 2018-2019، صُنّف 88 في المائة من البرامج القُطرية على أنها ذات أداء "جيد". وفي خلال الفترة نفسها، استوفى صندوق الأمم المتحدة للسكان بالكامل 89 في المائة من أهدافه عن برامجه الإقليمية و91 في المائة عن أهدافه الخاصة ببرنامجه العالمي.

84- وقد يُنسب هذا النجاح إلى تحسين صياغة البرامج بهدف تحقيق النتائج. خلّص التقييم الإنمائي القائم على النتائج لدى الصندوق إلى أنّ صندوق الأمم المتحدة للسكان قد عمم كليا الإدارة القائمة على النتائج على جميع المستويات. خلّص الاستعراض الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف إلى أنّ الصندوق قد حسّن إدارته القائمة على النتائج على الصعيدين التنظيمي والقُطري.

85- تجاوز الصندوق أهدافه المتعلقة بتعبئة الموارد لعامي 2018 و2019 (الشكل 16). ويأتي ذلك نتيجةً لما يلي: (أ) حشد الموارد المكثّف والمستهدف وجهود المناصرة على جميع الأصعدة؛ (ب) اعتماد اتفاق التمويل على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛ (ج) التعبئة السياسية والدعم المالي من أجل ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان من مجموعة من الجهات المانحة. مكنت المبادرات ضمن التعاون بين بلدان الجنوب الصندوق أيضاً من حشد الموارد في عام 2019.

86- حصل الصندوق على رأي "نظيف" (رأي بدون تحفظ) من مراجعة خارجية لحساباته في عام 2019. كما أنجز الصندوق 73 في المائة من توصيات مراجعة الحسابات الداخلية. في عام 2019، أكملت جميع وحدات الصندوق تقييم مخاطر المؤسسة، وأعدت خطط العمل، واستجابت إلى جميع المخاطر الحرجة والمرتفعة.

87- عزز الصندوق استجابته التنظيمية للاستغلال الجنسي والاعتداء والتحرش الجنسيين واعتمد جميع المديرين العاملين لديه في هذا الجانب.

88- في عام 2019، وقّع الصندوق 85 اتفاقية جديدة مع شركاء من القطاع الخاص. وقد أُطلقت كذلك أول استراتيجية وحملة من نوعها للعطاء الفردي.

89- بحلول عام 2019، ارتفع عدد بلدان برامج الصندوق، التي استفادت من التعاون بين بلدان الجنوب بوصفه استراتيجية لتحقيق نتائج، بنسبة 20 في المائة، مقارنةً بعام 2017.

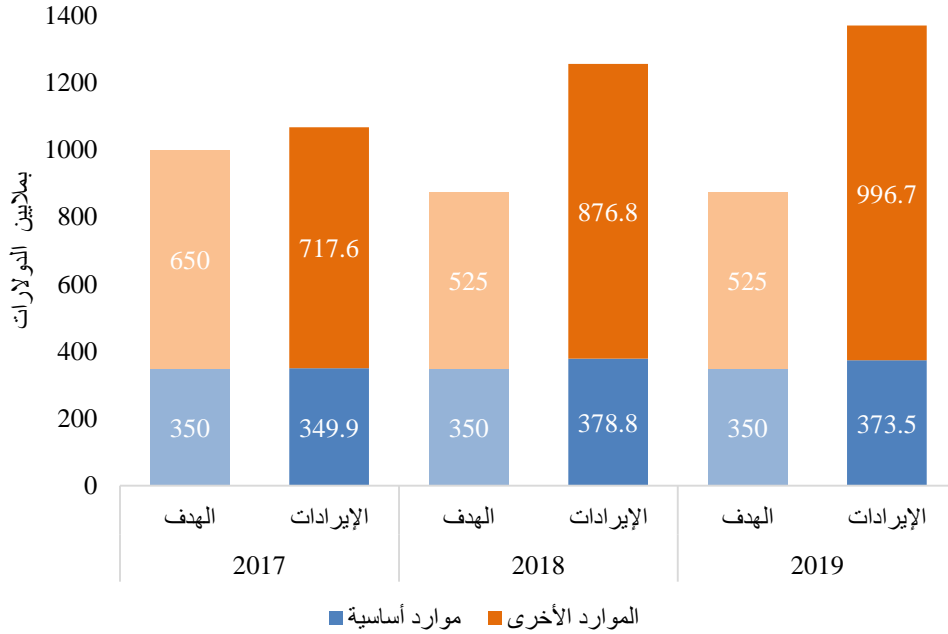
90- بذل الصندوق مساهمات ملحوظة في نتائج الأمم المتحدة على نطاق المنظومة، وتنسيقها، واتساقها في عام 2019:

(أ) ضاعف صندوق الأمم المتحدة للسكان مساهمته المالية في نظام المنسقين المقيمين؛

(ب) شارك 93 في المائة من مكاتب الصندوق القُطرية في 219 برنامجاً من البرامج المشتركة.

(ج) في 72 في المائة من مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان، يتشارك الصندوق مقرّاته مع غيره من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة.

الشكل 16: إيرادات المساهمات، 2017-2019



91- واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة إجراس تقدّم جيد في ستة مجالات ذات ميزة تعاونية، كما هو محدد في الفصل المشترك حول الخطط الاستراتيجية لكل من المنظمات المذكورة (المرفق 8). في استقصاء مسحي أجرته مكاتب التقييم المستقلة لدى المنظمات الأربع في إطار تخمين قابلية تقييم الفصل المشترك، وُجد أنّ 100 في المائة من الموظفين الذين استُطلعت آراؤهم أشاروا إلى أن الفصل إما كان دافعاً رئيسياً أو مؤثراً إيجابياً على التعاون المحسّن. ومع ذلك، يتطلب إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية التعاون في عموم المؤسسة كلها. ولذلك ينبغي مراجعة الاستعانة بالفصل المشترك بوصفه مبادرة منفصلة في ذلك السياق.

رابعاً. استعراض منتصف المدّة للخطة الاستراتيجية للصندوق، 2018-2021

92- قِيم استعراض منتصف المدّة الأداء مقابل غايات الخطة الاستراتيجية؛ وحدد الجوانب التي كانت ضعيفة الأداء؛ وأقرّ بالعوامل التي أفضت إلى ضعف الأداء؛ وأوصى باتخاذ تدابير تصحيحية لإعادة الأداء إلى مساره الصحيح.

93- اتخذ استعراض منتصف المدّة نهجاً صغير النطاق. وقد أولى الاهتمام الأشد إلى "كيفية" تحقيق نتائج التنمية. وكان الاستعراض عملية استشارية - وهي عملية داخلية شملت جميع الموظفين، وعملية خارجية مع أعضاء المجلس التنفيذي ومراقبين وشركاء من المجتمع المحلي والأوساط الأكاديمية.

94- كان استعراض منتصف المدّة مدفوعاً بالأدلة. وقد فحص الأفق الإنمائي العالمي وحدد الفرص المناسبة لتسريع إنجاز النتائج التحويلية.

تعزيز التركيز المواضيعي

95- لن يُحقّق العالم النتائج التحوّلية الثلاث من دون مواجهة تغيّر المناخ. وجد استعراض منتصف المدة أن الصندوق ينبغي له أن يوجّه انتباهاً أكبر نحو الآثار التي يخلفها تغيّر المناخ على تلك النتائج. خلال الفترة 2020-2021، سيضع الصندوق استراتيجية معنيّة بتغيير المناخ.

96- في المناطق المتأثرة بالنزاعات، يتعايش فردٌ من بين كل خمسة أفراد مع نوع من الاضطراب العقلي. يتعرّض كثير من الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى آثار نفسية واجتماعية طويلة الأمد بسبب الوصم وعدم كفاية الدعم والخدمات، فضلاً عن الافتقار إلى القدرة والموارد.

97- استجابةً لهذه الحاجة، سوف يضيف الصندوق الطابع المؤسسي على دمج الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. سيطوّر الصندوق أيضاً دليلاً إرشادياً وأدوات لدعم البلدان من أجل الاضطلاع بالدمج المذكور.

98- يتشكل الاتجاه الديمغرافي السائد في القرن الحادي والعشرين من شيخوخة السكان نتيجةً لزيادة طول العمر، وترجع معدل الخصوبة، وانتقال مجموعات كبيرة إلى مراحل سنّية أكبر. يشكل انخفاض معدل الخصوبة مصدر قلق كبير لدى بعض الحكومات بسبب تأثيره على شيخوخة السكان والضغط على سوق العمالة، ونظام الرعاية الصحية، ونظام التأمينات الاجتماعية.

99- وضمن استجابته لشيخوخة السكان، سوف يعمل الصندوق على: (أ) مواصلة مسانده لتوليد المعرفة وتبادل المعرفة حول العوامل المحدّدة لانخفاض الخصوبة وخيارات السياسات الموافقة؛ (ب) زيادة دعمه للبلدان في وضع سياسات قائمة على حقوق الإنسان، ومراعية للفئات العمرية، وشاملة لجميع الأعمار؛ (ج) مواجهة المخاوف المتعلقة بانخفاض معدلات الخصوبة من خلال الاستثمار في المراهقين والشباب لرفع إنتاجية الأيدي العاملة وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ (د) دعم البلدان في تطبيقها للنهج المتعلق بمسار الحياة.

مواجهة التحديات في تحقيق النتائج

100- أظهرت نواتج الخطة الاستراتيجية التي تركز على الفئات الأكثر تخلفاً عن الركب إحراز تقدم محدود. تشمل الأسباب وراء ذلك: (أ) الفجوات في توافر البيانات والمعلومات حول تلك الفئات السكانية؛ (ب) موارد مالية ومهارات غير ملائمة للوصول إلى تلك الفئات السكانية؛ (ج) الممانعة في الاعتراف ببعض الفئات السكانية الأكثر تخلفاً عن الركب.

101- سوف يعزز الصندوق نهجه من أجل الوصول إلى الفئات الأكثر تخلفاً عن الركب. وسوف: (أ) يدعم البلدان للاستثمار في أنظمة البيانات التي توفر بيانات مصنّفة ومنح الأولوية للفئات السكانية الأكثر تخلفاً عن الركب في السياسات والبرامج؛ (ب) إضفاء الطابع المؤسسي على الاستعانة بالحالات الاستثمارية لتعزيز أعمال المناصرة والحوار حول السياسات؛ (ج) دعم الفرق القطرية لإنشاء تحالفات وطنية قادرة على تأمين الالتزامات الوطنية تجاه الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية لصالح الفئات السكانية الأكثر تخلفاً عن الركب.

102- مع أن استعراض منتصف المدة كشف أنّ نواتج الخطة الاستراتيجية حول جودة الرعاية حققت أداءً جيّداً، إلا أن ضعف جودة الرعاية تظل شاغلاً رئيسياً وتشكّل أولوية لدى بلدان كثيرة.

103- سوف يحسّن الصندوق جودة الرعاية من خلال: (أ) طرح حزمة الخدمات الأساسية الجديدة ودعم البلدان في إدراج الحزمة ضمن خططها للتغطية الصحية الشاملة؛ (ب) دعم البلدان في وضع برامج تركز على تنفيذ تدخلات الصحة الجنسية والإنجابية؛ (ج) دعم البلدان في تطوير نظم معلوماتية متينة للإدارة الصحية؛ (د) تمكين البلدان لالتماس البيانات غير الصحية واستخدامها، مثل التوزيع السكاني، وشبكات الطرق، ونظم المعلومات الجغرافية؛ (هـ) بناء الشراكات بما يتجاوز القطاع الصحي. سيطور الصندوق كذلك استراتيجية لصحة الأمومة وحديثي الولادة لإرشاد برامجها.

104- حدد الصندوق فجوة في توافر البيانات لدعم إعداد البرامج، ولاسيما من أجل منح الأولوية للفئات التي تخلفت عن الركب، ولدعم إنجاز أهداف التنمية المستدامة. لمعالجة هذه الفجوة، سوف يضطلع الصندوق بما يلي: (أ) دعم البلدان في تحسين جودة البيانات ونطاقها من خلال تحديث جولة التعدادات لعام 2020؛ (ب) تحسين عمليات التعداد السكاني؛ (ج) زيادة جودة وتغطية التسجيل المدني؛ (د) طرح نهج جديدة، ومنها رسم الخرائط الجغرافية المكانية.

105- اعتباراً من نيسان/أبريل 2020، استجاب الصندوق لجائحة "كوفيد-19" وأثرها الكامن على تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية. ساعد الصندوق في: (أ) تعزيز قدرة نظام الرعاية الصحية على الحفاظ على استمرارية الخدمات والتدخلات الصحية الجنسية والإنجابية؛ (ب) مواجهة العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي؛ (ج) ضمان التوريد غير المتقطع لوسائل منع الحمل الحديثة وغيرها من سلع الصحة الإنجابية. كما يعمل الصندوق على: (أ) تعزيز التواصل بشأن المخاطر والحد من الوصم؛ (ب) مساعدة الشباب على لعب دور قيادي في الاستجابة لمجابهة جائحة "كوفيد-19"؛ (ج) دعم الحكومات لتتبع حالات الإصابة بمرض "كوفيد-19" وتوفير بيانات مصنّفة حول الفئات الضعيفة؛ (د) التأكيد من إدراج التزام الصندوق تجاه "عدم تخلف أحد عن الركب" في جميع استجاباته.

تعزيز "كيفية إجراء الأعمال" استجابةً لاستعراض منتصف المدة

106- ينشر نموذج تسيير الأعمال لدى الصندوق حلولاً مفصّلة مع أنماط مشاركة مختلفة طبقاً للحاجات القطرية وقدرة البلد على تمويل تلك الحاجات. تشمل أنماط المشاركة: (أ) المناصرة، والحوار حول السياسات، والمشورة؛ (ب) إدارة المعرفة؛ (ج) تنمية

القدرات؛ (د) تنفيذ الخدمات؛ (هـ) الشراكات والتنسيق، بما فيها التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. سيحتفظ الصندوق بنموذج تسيير الأعمال ولكنه سيعدّل أنماط الالتزامات تبعاً لما يتوصل إليه استعراض منتصف المدة.

107- سوف يستفيد الصندوق من الزخم الذي يولده المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 25 ويعزز أنشطته في المناصرة والحوار حول السياسات. وسوف ينشر هذا النهج على المستوى العالمي في سياق 'عقد من العمل' والذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. على المستوى القطري، سيعزز الصندوق أنشطته المتعلقة بالمناصرة والحوار حول السياسات في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

108- سوف يُنشئ الصندوق لجنة رفيعة المستوى لمراقبة تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في قمة نيروبي، بالتعاون مع شركائه، ويضع آلية تتسم بالشفافية لتتبع التنفيذ. سوف يستعين الصندوق بهذه التجربة لضبط حوار الخصاص بالمناصرة والسياسات ضبطاً دقيقاً.

109- سوف يطرح الصندوق الابتكار بمثابة استراتيجية أساسية للبرامج. وسوف يبذل أيضاً النهج الذي يتخذه تجاه الابتكار من نهج داخلي التطلع إلى خارجي التطلع يعمل على توسيع شراكاته. سوف يضطلع الصندوق بما يلي: (أ) استطلاع وتسخير آراء الجهات الفاعلة في المنظومة البيئية الابتكارية؛ (ب) العمل مع مؤسسات الأمم المتحدة للتعامل مع المجالات ذات الاهتمام المشترك؛ (ج) تشكيل التحالفات مع الجامعات ومعاهد الأبحاث والمؤسسات والشركات الخاصة لتسريع إنجاز النتائج التحويلية.

110- سوف يقدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان مزيداً من الدعم للبلدان المتوسطة الدخل من خلال: (أ) توسيع الشراكات والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ (ب) زيادة التركيز على المسائل التي تواجهها البلدان المتوسطة الدخل، ومنها انخفاض معدلات الخصوبة، والشيوخوخة، والهجرة واللاجئين؛ (ج) مساندة البلدان لتطوير حلول ابتكارية فعالة مقابل التكلفة وقابلة للتكرار؛ (د) استكشاف الاستراتيجيات الصالحة للبلدان المتوسطة الدخل في سياق إصلاح الأمم المتحدة و'عقد من العمل'.

111- سوف يولي الصندوق الأولوية لبرامجه في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتُعدّ كثيرٌ من هذه البلدان ضعيفة تجاه الآثار السلبية لتغير المناخ والصدمات الاقتصادية الخارجية. في إطار استعراض منتصف المدة، سوف يزيد الصندوق الاستثمارات في برامجه المتعددة الأقطار في منطقة المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي لمواجهة تلك التحديات.

تعزيز الفاعلية والكفاءة التنظيميتين في الاستجابة لاستعراض منتصف المدة

112- في إطار استعراض منتصف المدة، سوف يُولي الصندوق الأولوية للتعلّم والإدارة التكيفية. وسوف يطرح إطار الإدارة التكيفية ويعزز ممارسات الأعمال من أجل تفعيل الإطار المذكور. سوف يوسع الصندوق نطاق "ختم الإدارة القائمة على النتائج"، وهي مبادرة قائمة على التقدير للنهوض بالإدارة القائمة على النتائج في المنظمة.

113- سوف يعزز الصندوق إدارة المخاطر بالتركيز على تطبيقها العملي في السياقات المتميزة (ومنها السياقات الإنسانية والهشة على سبيل المثال) والبيئات التشغيلية. من شأن ذلك أن يتيح صنع القرارات المطلعة على المخاطر، مسنودةً بعمليات إدارة أداء محسنة. سوف يتبع الصندوق الدليل الإرشادي الذي وضعته فرقة العمل المشتركة بين الأقسام حول إدارة المخاطر، طبقاً للتكليف الصادر عن اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. سيوسع الصندوق أيضاً قيادته التحويلية ويوسع نطاق برامج الاعتماد المتوائمة مع إطار قيادة منظومة الأمم المتحدة.

114- سوف يعزز الصندوق تمثيله في البلدان حيثما لا يتكافأ ذلك التمثيل مع المستوى اللازم من الالتزام السياسي الرفيع المستوى والعلاقات بين الجهات المانحة وتعبئة الموارد. سوف يُضيف الصندوق شواغر وظيفية لنواب الممثلين أو ما يعادلها وطنياً في الأماكن التي تكون فيها تلك الوظائف مطلوبة. في بلدان البرامج الأصغر التي لا يوجد فيها ممثلين للصندوق، سوف ينتقل كبار الموظفين الوطنيين إلى منصب "رئيس المكتب" ليتمكنوا من التعامل مباشرةً مع نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين.

115- سوف يعزز الصندوق قيادته في البلدان ذات البيئات التشغيلية المرتفعة المخاطر؛ ويعزز الوظائف الإشرافية المستقلة؛ ويعدّل وظائف موارده البشرية من أجل تنفيذ استراتيجية الموارد البشرية لدى الصندوق.

116- سوف يواصل الصندوق تقديم دعمه لإصلاح الأمم المتحدة. سوف يضطلع الصندوق بما يلي: (أ) مواصلة البرامج القطرية، والتدخلات العالمية والإقليمية، والسياسات والإجراءات ذات الصلة بأطر التعاون في مجال التنمية المستدامة؛ (ب) مواصلة دعم نظام المنسقين المقيمين؛ (ج) بناء مراكز الخبرات الفنية على الصعيد العالمي.

117- سوف يسعى الصندوق إلى تعزيز أنشطته المتعلقة بالمناصرة والتواصل والشراكات من أجل تعبئة الموارد وتحسين قدرته على الاستفادة من الشراكات الواسعة النطاق دعماً للنتائج التحويلية. كما أنه سيستفيد من الزخم المؤلّد بعد قمة نيروبي.

118- لقد اقترح الصندوق إجراء مراجعات على الميزانية المتكاملة لدعم تفعيل التعديلات الصادرة عن استعراض منتصف المدة. ويحتوي استعراض منتصف المدة مزيداً من التفاصيل حول الميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2018-2021 (5/2020/DP/FPA).

تنفيذ استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية

119- في الفترة 2020-2021، ومن أجل تنفيذ تعديلات استعراض منتصف المدة، سوف يضطلع الصندوق بما يلي:

- أ) تناقل تعديلات استعراض منتصف المدّة داخلياً وخارجياً ووضع دليل إرشادي تنظيمي لتنفيذ التعديلات؛
ب) مواصلة تنفيذ مبادرات تغيير الإدارة للتكيف مع الطرق الجديدة في إجراء الأعمال؛
ج) قياس وتحليل تنفيذ الخطة الاستراتيجية من أجل إجراء تعديلات على السياسات والبرامج والهيكل التنظيمية.

خامساً. الخطة الاستراتيجية المُقبلة

120 - في عام 2020، سيبدأ الصندوق بالتحضير لخطة الاستراتيجية المُقبلة، 2022-2025. وسوف يتوجه تركيز الخطة على التسريع بإنجاز النتائج التحويلية بما يتفق مع 'عقد من العمل'.